

سنن الفطرة - المحاضرة 6 - الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن

الغامدي

منصور الغامدي

ياغبنا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صافي.

صافي اليوم غلة الظمان. وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب لفلان - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام وعلى نبيه الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا - [00:00:40](#)

اللهم يا مفهم سليمان فهما هذا هو الدرس السادس من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه

الاكاديمية اكااديمية مباركة ونافعة ان ينفعنا فيها بما نقول وما نسمع - [00:01:02](#)

اخواني واخواتي لا زلنا في كتاب الطهارة وقد تحدثنا سابقا عن باب المياه وباب الزانية ثم تحدثنا عن اداب التخلي والحاجة نريد

اليوم ان نتحدث عن جانب اخر من جوانب الطهارة الا وهو جانب الفطرة وسنن الفطرة - [00:01:20](#)

ثمة انواع من الطهارات فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها الا ان الناس قد انحرف بعضهم عنها ولكن من احد مقاصد دين الاسلام

تعزير الفطرة تعزير الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها - [00:01:41](#)

وردهم الى هذه الفطر السوية. ردهم الى هذه الفطر السوية التي فطرهم الله سبحانه وتعالى عليهم. ثمة امور شرعها الله سبحانه.

ننظر لذلك مثلا مثلا لما حكى الله سبحانه وتعالى عن ادم عليه السلام ابونا وعن حواء عليها السلام انها لما عصيا الله سبحانه وتعالى

باكل - [00:01:59](#)

تساقط عنهما وانكشفت سوءاتهما فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة يستتران لا شك ان هذا الستر والسعي للستر انه فطرة هما لم

يؤمرا بهذا بعد ولكن طفقا يخصفان عليهما بعد انكشاف هذه السوءة بسبب هذه المعصية - [00:02:22](#)

لماذا لان الفطرة تقتضي الستر للاسف اليوم يوجد في بلاد الكفار ويوجد عند بعض المسلمين للاسف يعني ظعاف الايمان الذين اه ربما

كشفوا عورتهم او سوءاتهم او غير ذلك آآ او تبرجوا او بعض النساء آآ يعني ربما انها تكشفت - [00:02:45](#)

و اه يعني اه للاسف اليوم لو بنتحدث عن اه دور الموضة الغربية وغيرها تسعى الى تقليص لباس المرأة اه شيئا فشيئا لكن الفطرة

التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها لا السعي للستر - [00:03:07](#)

السعي الستر لذلك الاسلام دين جاء بتعزيز الفطرة وقد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة وحديث عائشة

حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال خمس من الفطرة - [00:03:24](#)

وجاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها عشر من الفطرة ما هي هذه الامور التي هي من الفطرة وشرع الله سبحانه وتعالى

وشرع النبي الكريم للمسلمين الحرص عليها واتباعه. جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم خمس - [00:03:39](#)

من الفطرة الختان والاستحداد وقص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار خمس من الفطرة الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم

الاظفار ونتف الابط هذه بعض خصال الفطرة التي اه جاء جاءت في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:04:00](#)

كلها خصال فيها تمام النظافة فيها تمام اه النزاهة فيها اه الفطرة فيها تمام الجمال الذي يتجمل به يتجمل به المسلم. وتتجمل به

المسلمة. كذلك جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وهو اشمل - [00:04:30](#)

من حديث آآ ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر عشر من الفطرة عشر من الفطرة.

وذكرت منها اه روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:04:51](#)

آآ عشر من الفطرة حلق العانة قص الشارب واعفاء اللحية وتقليم الاظفار ونتف الابط وغسل البراجم وانتقاص الماء واستنشاق الماء وقال مصعب بن شيبه رضي الله تعالى عنه رحمه احد رواة الحديث ولا اظن العاشرة الا الا المظمطة لان نحن نسينا واحدة منها وهي

- [00:05:08](#)

هي السواك عذرا هذه التاسعة السواك قال مصعب بن شيبه اه والعاشرة لا اظنها الا الا المضمضة هذه من خصال من خصال الفطرة.

اربع ما التي وردت في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها مكررة - [00:05:38](#)

مع التي وردت في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فقط الختان الذي لم يذكر ضمن حديث عائشة ولعل ربما يكون العاشر

المنسي الذي ظنه مصعب بن شيبه يقول نسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة لعلها المضمضة او لعلها الختان - [00:05:56](#)

الذي جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والله تعالى اعلم اشاد من جميع هذه الخصال كلها من خصال

الفطرة. لعلنا نقف اه معها ان شاء الله تعالى وقفة اه يسيرة - [00:06:12](#)

اه السواك السواك فيه اه تنظف وتنظيف للغم وتطيب له محب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم كما جاء في حديث ابي هريرة - [00:06:26](#)

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة لماذا ايها الاخوة؟ لان المسلم في الصلاة يستقبل ربه سبحانه وتعالى ويناجي

ربه سبحانه وتعالى لذلك يشرع له في مناجاته لربه ان يطيب فمه - [00:06:42](#)

ان يطيب فمه. لذلك جاء في الحديث ان السواك مطهرة للغم مرضاة للرب مطهرة للغم ومرضات للرب. وفي بعض الفاظ هذا الحديث

لولا نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء جاء في بعض الفاظه عند كل وضوء بدل قوله عند كل عند كل صلاة - [00:06:59](#)

لذلك يشرع للمسلم ان يتسوك. لاحظوا ان مطهر للغم فيه اه طهارة للغم وزوال لما يعلق به وربما تكون بعض هذه العوائل

تسبب يعني رائحة كريهة في الفم يعني ينفر منها الناس ولا يليق المسلم ان يناجي الله سبحانه وتعالى وهذه الروائح الكريهة آآ

في فمه لذلك يشرع للمسلم - [00:07:21](#)

دائما السواك السواك في كل يوم آآ جاء في حديث حذيفة كذلك رضي الله تعالى عنه ان النبي كان اذا قام من الليل يشوش فاه

بالسواك يعني اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك واخذ منها بعض العلماء - [00:07:45](#)

انه يشرع آآ للمسلم عند الانتباه من النوم ان عند الانتباه من النوم ان آآ يتسوق وحديث حذيفة حقيقة يحتمل انه آآ يشوش فاه

بالسواك بعد الانتباه من النوم ويحتمل انه قوله اذا قام من الليل اي قيام الليل اي الصلاة - [00:08:01](#)

وليس الاستيقاظ من نوم الليل الام هو محتمل للامرين جميعا انه اذا قام من الليل بمعنى قيام الليل واذا قام من نومه وهذا ما اخذه

بعض الفقهاء لذلك قالوا عند انتباه من نوم - [00:08:26](#)

لان انتباههم منهم وفي واقع الامر كلا الامرين له مناسبة للسواك سواء الانتباه من النوم اه اذا فهمنا من حديث حذيفة انه لاجل

الانتباه من النوم لا بأس بهذا وان لم نستدل به حديث حذيفة واجعلنا حديث حذيفة انه والله لاجل قيام الليل و لاجل الصلاة -

[00:08:41](#)

فيمكن ان نستدل او يمكن ان يستدل بتأكد السواك عند القيام من النوم ان الانسان دائما او غالبا اذا قام من النوم اه تكون رائحة فمه

متغيرة تكون رائحة فمه متغيرة لذلك - [00:09:03](#)

آآ يعني يشرع التسوق عند الانتباه منه لاجل انه حين يقوم من النوم تكون رائحة الفم متغيرة لذلك اليوم مثلا عند آآ الاطباء الاسنان

او غيرهم لما ينصحون باستخدام فرشاة الاسنان وهي تقوم مقام السواك - [00:09:21](#)

آآ والمعجون ينصحون به مثلا بعد الاكل اه قبل النوم وعند الاستيقاظ من النوم لاجل تنظيف الفم اه السواك الذي كان

يستخدم في زمن النبوة لا شك هو يؤخذ من اعواد الاشجار يؤخذ من اعواد الاشجار - [00:09:39](#)

يتسوك آآ به ويشرع السواك سواء كان عرضا او طولا آآ الابلغ في النظافة دائما يشرع للانسان ان ان يعني ينظف به اسنانه ويغير

رائحة آآ يزيل يزيل رائحة الفم الكريهة منه - [00:10:00](#)

آآ بعض اهل العلم اه كره السواك للصائم بعد الزوال وروي في هذا حديث وقيل لاجل انه يذهب رائحة الخلوف وخلوف فم الصائم

اطيب عند الله من ريح المسك. وقالوا ان هذا الخلوف اثر من اثار العبادة - [00:10:20](#)

ولا يشرع للمسلم ازالته والصحيح والله تعالى اعلم ان السواك يصرع للصائم قبل الزوال وبعد الزوال. كما يشرع للمفطر سواء لا فرق

بينهما بل ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرتهم بالسواك عند كل صلاة يقتضي عمومه وان يشرع للصائم - [00:10:39](#)

قبل صلاة الظهر وقبل صلاة العصر وقبل صلاة المغرب ان يشو صفاه بالسواك اه واذا احس بتغير في رائحة فمه فانه يشوس فاه

بالسواك اذا اه يمكن ان يقال ان السواك مسنون - [00:11:01](#)

في كل وقت بناء على قول النبي صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضاة للرب ويتأكد ويتأكد السواك وتتأكد مشروعيتها في بعض

الاحوال. مثلا عند تغير رائحة الفم عند مناجاة الله سبحانه وتعالى في الصلاة - [00:11:18](#)

عند الانتباه من النوم عند الوضوء كما جاء في بعض الفاظ الحديث لولا نشق على امتنا لامرتهم بالسواك عند كل وضوء اه اما قبل

المظلمة او بعدها يشرع للانسان ان ان يستاك - [00:11:37](#)

اه اذا اردنا الحديث اليوم عن الفرشاة والمعجون كذلك تقوم وقام السواك. المسلم ان ينظف فمه سواء كان بالفرشاة او المعجون او او

السواك او غيره اه طيب هذه ابرز آآ الاحكام او الاداب المتعلقة بالسواك كذلك من سنن الفطرة - [00:11:52](#)

التي يشرع المسلم التأدب بها كذلك اه الاستنجاء الاستنجاء وقد جاء في اه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آآ انتقاص

الماء تقاص الماء يعني الاستنجاء انتقاص الماء يعني الاستنجاء كما جاء في حديث عائشة وقد تكلمنا - [00:12:16](#)

عن الاستنجاء بتفصيل وعن ادا به وكيف انه من سنن الفطرة وما يقتضيه من النظافة والنزاهة من القدر والوسخ والنجاسة تكلمنا عنه

في درس سابق بتفصيل وبيننا اداب قضاء الحاجة كذلك من سنن الفطرة - [00:12:43](#)

المضمضة والاستنشاق لاحظوا هاتان السنن من سنن الفطرة اه مقتضيتان لنظافة الفم والانف مقتضيتان لنظافة الفم والانف

المضمضة هو هي ادارة الماء في الفم حيث يدخل الانسان الى فمه ماء - [00:13:02](#)

ثم يرجه في فمه ثم يمججه والاستنشاق هو ادخال الماء في انفه خياشيمه ثم استنشاقه بحيث يدخل يدخل الى منخرينه ثم يستنثر

هذا الماء. يستنثر هذا الماء ويشرع ان يكون استنثاره بيساره. يشرع ان يكون استنثاره بيساره - [00:13:23](#)

بحيث يكون هذا نظافة نظافة لانفه ولجيوب الانفية والمضمضة تكون نظافة لفمه لا شك ان المظلمة مع مع السواك فيهما تمام نظافة

الفم وتطيب رائحته اه هذه بعض سنن الفطرة ونواصل ان شاء الله تعالى ما تبقى معنا من سنن الفطرة بعد هذا الفاصل ان شاء الله

تعالى - [00:13:49](#)

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع

وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به اهتمامنا في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات

لهم الاثر الاعظم - [00:14:17](#)

بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن

رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته - [00:14:59](#)

اه ان الابناء زهرة الحياة وقررة اعين الالباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون

بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - [00:15:19](#)

ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع والانسانية يقول الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله

ان من اهم ما يجب العناية به الشباب منذ نعومة اظفارهم - [00:15:48](#)

وذلك بتوجيههم الوجهة الاسلامية والاهتمام بمناهجهم التعليمية وابعاد المؤثرات الضارة باخلاقهم والعمل على ربطهم بدينهم وبكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم جهل وظلم فرقة وقطيعة شرك وضلال هكذا كان الحال فيأذن الله باشراقه فجر جديد ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد - [00:16:25](#)

رسول الله وصفه ربه بقوله وانك لعلی خلق عظیم. فجمع له من خصال كمال ومحاسن الصفات. ما لم يناله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا ارحمهم صدرا. اشداهم حياء. كان - [00:17:11](#)

مع الناس وازدهم في الدنيا واكثرهم تواضعا يعين اهله ويخيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ عدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل - [00:17:36](#)

وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى المنصفون من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا اننا اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا لم نصل بعد الى ما وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - [00:18:02](#)

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولننشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقتدي به ونمتثل امره. ولنذب عن شريعته وندفع عنها الشبهات فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - [00:18:29](#)

وتعريفهم به لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافئته. فقد عاش حياته يبلغ تخير لامته ولم يكتف بهذا بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيامة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:18:59](#)

قناة زاد العلمية نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع هذه الاحاديث التي تحدثت عن سنن الفطرة من سنن الفطرة سنن متعلقة بشعور الانسان. الشعر. شعور جمع الشعر اه هناك فيها عدد من السنن - [00:19:27](#)

فمن السنن المتعلقة بالرجال اعفاء اللحية واکرامها وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر للرجال باعفاء اللحي واکرامها وهذا امر يقتضي الوجوب في الاساس لذلك جاء في الحديث اكرموا اللحي واعفوا اللحي - [00:20:26](#)

وفروا اللحي آآ اعفاء لحيه الانسان لا شك انه لا شك انه من الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها كذلك من السنن المتعلقة بالرجال قصوا الشارب والشارب قد جاء فيه عدد من السنن - [00:20:46](#)

منها احفاؤه ومعنى احفاؤه اي قصه بحيث لا يتعدى الشعر وينزل على الشفاه بعض الناس ينزل يعني شارب على الشفه فتجده حين يأكل يعني اه يعلق اه ربما بعض الطعام بشاربه - [00:21:04](#)

لانه قد طال وتدلى على وتدلى على شفته. لا يشرع للمسلم ان يقص ان يحفي شارب فيقص بحيث انه يبدو تبدو الشفة كاملة تبدأ الشبهة كاملة فيقص من فوق الشفة - [00:21:22](#)

الشارب هذا ويحف اذا هذا نوع من الاحفاء. كذلك من السنن فيه تخفيفه وانهاكه اي ان لا يكون شارب الانسان غليظا وكبيرا لا. وانما يشرع الانسان اللي يسمونه اليوم عند الحلاقين او غيرهم يسمونه تخفيف - [00:21:39](#)

يشرع الانسان ان يخفف ان يخفف هذا الشارب وان يحفه ان يخطط هذا الشارب وان يحفه هذا من السنن المتعلقة بالشارب وقد جاء في اللحية والشارب عدد من الاحاديث اكرموا او اعفوا اللحي وقصوا الشوارب - [00:21:57](#)

اه لذلك اه اوصي اخواني اه الرجال بالحرص على تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم اه باعفاء لحاهم واکرامها. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم لحيته ويعفيها ويحف شاربها صلوات الله وسلامه عليه - [00:22:16](#)

هذه بعض سنن الفطرة التي شرعها الله سبحانه وتعالى. من السنن سنن الفطرة التي شرعها الله سبحانه وتعالى والمتعلقة عموما ببدن الانسان كذلك متعلقة بالشعر اه حلق العانة وجاء في الحديث الاخر قال الاستحداد - [00:22:33](#)

اي قصه وحلقه بالحديدة والحديدة اي موسى الموسى اي الموس الناس يسمونه اليوم الموس. كان يسماه الموسى. الموسى والموس واحد اه وشعر العانة هو الشعر الذي ينبت حول قبل الانسان ذكرا كان او اثنى حول فرجه قبله - [00:22:51](#)

ذكرنا كان او انثى يشرع للانسان ان يحلقه بالحديدة اي بالموسى يشرع للانسان فان لم يحلقه بالموسى فانه يزيله باي طريقة باي طريقة كانت هناك اليوم من الكريمات المعاصرة مثلا ما يزيل اه هذا الشعر اه بغير بغير الموس كذلك هذا يعني لا بأس به وان كان الاتم والاكمل كما سنبيين ان شاء الله تعالى - [00:23:13](#)

ان الانسان يحلقه بالموسى وهو الحديدية كذلك من السنن المتعلقة بشعر الانسان نتف الابط نتف الابط وهو الشعر الذي ينبت تحت كتف الانسان. هنا تحت ذراع الانسان ينبت هذا الشعر وهذا الشعر - [00:23:41](#)

آآ يشرع للانسان ازالته اه لان هذا الموطن من مواطن التعرق التي يتعرق فيها الانسان فاذا كان ثمة شعر فانه يعلق وآآ تزداد اه الرائحة كراهية وتبقى هذه الرائحة بسبب - [00:24:03](#)

تعلق العرق بهذا السع الذي في الابط. وقد جاءت السنة فيه بنتفه نتف الابط نلاحظ نلاحظ انه في الشعور جاءت السنة مع انها حديث واحد جاءت السنة بتنوع انواع الازالة - [00:24:23](#)

فقالوا الاستحداد حلق العانة هذا نوع يعني حلقه بالموسى وجاء قص الشارب وجاء نتف نتف الابط اذا لاحظوا انه لم يقل في الابط انه يحلق بالموسى. بعض الناس اليوم يحلق بالموسى وهذا لا بأس به ان شاء الله تعالى - [00:24:43](#)

ولكن الاولى والافضل ان ينتف اه وفي الحقيقة النتف فيه عدد من الفوائد وهو اكمل واتم في النظافة والطهارة لان النتف يزيل الشعرة من اصلها ولا يحتاج الانسان ربما ان يعيد النت مرة اخرى الا بعد شهر ربما او ثلاثة اسابيع - [00:25:07](#)
يحتاج ان ينتف مرة اخرى بخلاف آآ اذا حلقه بالموسى او بالموس فانه يحتاج الى حلاقة مرة اخرى ربما بعد اسبوع واحد ويرجع اه من الاشكالات كذلك التي آآ في الحلق بالحديدة او بالموس في حلق الابط انه ربما رجع في هذه المنطقة كان خفيفا فيرجع اقوى او ترجع الشعرة اغلظ مما - [00:25:27](#)

عليه وهذا بخلاف النتفي لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم نتف الابط نحن نقول حقيقة ان لفظ نتف لفظ مقصود بدلالة انه قال نتف الابط وحلق العانة الاستحداد يعني حلقها بالحديدة - [00:25:52](#)

لم يقل ازالة شعر الابط والعانة لا لم يسوي بينهما في الحديث فلذلك نحن نقول ان النتف هو الاولى وهو الافضل وهو الاتم والاكمل للسنة والاكمل في الفطرة والنظافة ان ينتف الابط - [00:26:11](#)

فان لم ينتفوا فلا مانع ان شاء الله تعالى انه يحلق بالموس او بغيره آآ مما يقوم حلاوة الشعر اليوم مما هل هي حلاوة الشعر؟ هل هي اقرب الى - [00:26:31](#)

النتف او اقرب الى الحلق بالحديدة في واقع الامر؟ لا حلاوة الساعة اقرب الى النتف لذلك الذي يستخدم اه حلاوة الشعر مثلا او المرأة التي تستخدم حلاوة الشعر في اه نتف الابط نقول ان هذا يتحقق به النتف - [00:26:45](#)

آآ المطلوب شرعا الاتم والافضل شرعا طيب من الافضل كذلك بعض الناس ربما ينتف اه شعر العانة ينتف شعر العالم. وهذا في الحقيقة اه مؤلم للانسان في ذلك الموطن وربما اذاه او ضره وربما اذاه او ظره خصوصا ان هذه منطقة حساسة - [00:27:04](#)

لذلك استخدام الموشيا بالحديدة اه هو الاكمل الاوفق في سنن الفطرة والاقرب الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والاقرب الى لفظ الحديث لذلك آآ تعبيرات التعبيرات النبوية وكما ذكرنا دائما الحرص على الالفاظ النبوية - [00:27:27](#)

الالفاظ الشرعية الواردة في النصوص الشرعية مهم لذلك لم يرد لفظ الازالة هنا او هنا فنقول ان الازالة اه يعني لا فرق في الازالة بالنتف او بالحلق او او او بالمقص او غيرها لا هناك فروق - [00:27:48](#)

سواء كانت هذه فروق شرعية او فروق حتى بفطرة الناس وفي واقعهم آآ يلمسون هذا الفرق. لذلك نؤكد اه على اخوانا واخواننا بالحرص على الاتساء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

في اه نتف الابط وفي اه حلق العانة وفي قص الشارب وتخفيفه آآ ولا يشرع والله تعالى لا يشرع للانسان حلق حلق الشارب تماما لذلك هذا من فين اخذناه؟ من الفاظ النبي وسلم في ازالة الشعر - [00:28:19](#)

وسلم قال حلق العانة وقال وقص الشارب لذلك الذي يشرع للمسلم الرجل ان يقص شاربه لا ان يحلقه لا ان يحلقه ان يقص شاربه

على تخفيفه واحفاؤه بحيث لا ينزل على لا ينزل على شفته - [00:28:40](#)

وهذي كلها لا شك ايها الاخوة والاخوات انها من سنن الفطرة التي آآ المتعلقة بشعر الانسان كذلك من سنن الفطرة المتعلقة ببدن

الانسان الختان الختان آآ الختان في حق الرجل هو قطع الجلدة التي تكون - [00:29:00](#)

في منتهى ذكر الرجل على حشفته محيطة بحشفته هذه الجلدة اه لا شك ان من تمام النظافة من تمام النظافة والفطرة والنزاهة

ازالتها لان هذه الجلدة اذا بقيت تكون يعني يبقى فيها قطرات قطرات البول - [00:29:24](#)

وربما الانسان حتى بعد فترة يعني كلما عصرها خرج منها نوع من نوع من البول او نوع من السوائل لذلك من تمام النظافة والكمال

الختان الختان في حق الرجل اه وقد اختتن ابراهيم عليه السلام - [00:29:45](#)

وهذا هو شعار امة الاسلام كانوا سابقا في المعارك والمغازي يفرقون بين المسلم وغيرهم من الكفار بالختان يعني صار شعار في

القتلى اذا لم يعني يعرف هذا القتل اذا رؤيا مختونا فمعنى ذلك انه - [00:30:03](#)

انه مسلم. النصرى لا يختتنون اليوم اه اه او اليهود والله اعلم انهم يختتنون اليهود والله تعالى انهم يختتنون يعني كان سابقا اه جاء

آآ في الرؤية التي رآها قيصر - [00:30:18](#)

ان ملك الختان قد ظهر فقال ابحثوا لمن يختتن من الناس فقالوا لا يختتن الا اليهود ثم آآ بحثوا بعد ذلك فوجدوا العرب والمسلمين

انهم يختتمون. الشاهد ان الختان هو شعار - [00:30:33](#)

اه لامة الاسلام لذلك يشرع آآ للرجل وهو من تمام اه النظافة والنزاهة اه التنزه على الاقدار وهو واجب في حق الرجل. وهو واجب في

حق الرجل لانه به يحصل تمام النظافة - [00:30:46](#)

به يحصل تمام النظافة. واما في حق الانثى واما في حق الانثى فهو ازالة جلدة كعرف او كعرف الديك تكون اعلى مخرج البول و اه

الهدف من ازلتها تخفيف غلبتها وشهوتها - [00:31:05](#)

وليس مقصوده النظافة والنزاهة وانما مقصوده امر اخر وهو في حق الانثى مكرمة مكرمة كما جاء او روي في الحديث الضعيف وهو

مكرمة وسنة ولا يقال والله تعالى اعلم لا يقال عنه انه واجب لا يقال عنه انه واجب في حق المرأة - [00:31:25](#)

اذا هذه اه سنن الفطرة اذا لذلك المسلمون دائما يختمون آآ اطفالهم وهم صغار يختنون اطفالهم وهم صغار وهذا حقيقة يشرع المسلم

دائما كلما جاءه مولود ان يختنه لو انا انسان اسلم وهو كبير هل يصير عليه الختان وهو كبير؟ نقول نعم - [00:31:48](#)

لو شرع له الختان وهو كبير اذا اسلم وهو كبير فانه يشرع له كذلك الختان لانه كما ذكرنا هذا اه احد اه شعارات المسلمين وهو واجب

في حقي وهو واجب في حق الرجل ولو كان كبيرا. الا طبعا اذا كان يترتب على هذا الختان - [00:32:09](#)

يعني ضرر اه كبير عليه او لا يستطيع او ربما ازالة هذه الجلدة مثلا تؤدي الى آآ مثلا ضرر اعظم او شيء من هذا لا شك انه سواء

الختان او غيره من الواجبات الشرعية - [00:32:28](#)

انها منوطة بقدرة الانسان كل شيء من واجبات الشريعة لا شك انها منوطة بقدرة الانسان فاذا لم يقدر عليها ويترتب عليها ظرر كبير

عليه في بدنه فيسقط هذا الواجب فيسقط هذا الواجب لا ليس لكونه يعني ليس بواجب وانما لكونه لا يقدر عليه - [00:32:43](#)

اه هذا فيما يتعلق بالختان اه نواصل ان شاء الله تعالى معكم سنن الفطرة المتبقية معنا ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل ان شاء الله

تعالى اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك - [00:33:00](#)

حبك في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر تصفح وتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد.

تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية والفواصل الدعوية المحترفة اعلاميا. والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء. الكبار -

[00:33:32](#)

والصغار تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة لقاءات دعوية

ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد ارك انشر ابن سيدنا هو علي ابن اسماعيل - [00:33:59](#)

الامام اللغوي المشهور صاحب كتاب المحكم والمحيط الاعظم والمخصص في اللغة وله كتاب اسمه العالم في اللغة نحو مائة جزء بدأ

بالفلك وختم بالذرة كان يضرب بذكائه المثل وكان ضربيرا - [00:34:44](#)

قال ابو عمر الطلمنكي دخلت مرسيا فتشبت بي اهلها ليسمعوا مني غريب المصنف فقلت انظروا من يقرأ لكم وامسك انا كتابي

فاتوني بانسان اعمى يعرف بابن سيدا فقراه علي كله فعجبت من حفظه - [00:35:07](#)

توفي رحمه الله سنة ثمان وخمسين واربعمائة من الهجرة ورتل القرآن ترتيلا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا

تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم - [00:35:31](#)

زاد تزود اه نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتحدث عن شئ من خصال الفطرة وباقي خصال هذه الفطرة العشر التي جاءت في حديث

عائشة رضي الله تعالى عنها من خصال الفطرة كذلك - [00:36:22](#)

وهي من تمام النزاهة والنظافة والكمال تقليم الاظفار تقليم الاظفار فيشرع للمسلم والمسلمة ان يقلم اظفارهم رغم بحيث لا تطول

حيث لا تطول هذه الاظفار لاسف اليوم اه انتشر عند بعض الشباب تطويل بعض الاظفار - [00:36:59](#)

او انتشر عند بعض الفتيات او النساء مثلا اه تطويل اظفارهن بغرض وطمع اه اللوان المناكير ما يسمى او اللوان عليها وفي الحقيقة

هذا مخالف لسنة من سنن الفطرة من سنن الفطرة تقليم الاظفار - [00:37:17](#)

اه ولا مانع اذا ارادت المرأة انها تتجمل بوضع مثلا شئ من اللوان على هذه الاظفار فانها تضعه تقلم اظفارها ولا لا يلزم انه يكون

الظفر طويل جدا لا يكفي ان يكون الظفر المعتاد ويلون - [00:37:36](#)

لماذا تطويل الاظفار الواقع الامر ان من سنن الفطرة ومن تمام النظافة والنزاهة تقريب هذه الاظفار لانه اصلا يجتمع تحت هذه الاظفار

شئ شئ من الوسخ آآ الذي يبقى الانسان خصوصا لما يمسك الاشياء لما مثلا آآ يستنجي او يتنظف يشرع الانسان يعني لا -

[00:37:52](#)

تعلق بعض النجاسات بعض الوساخات تعلق باظفار الانسان. لذلك يشرع للمسلم وللمسلمة اه تقليم اظفارهما اه مما يحسن ذكره هنا ما

جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:12](#)

في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العالم. في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة الا تترك اكثر من

اربعين. رواه الامام مسلم اذا يشرع للمسلم بشكل دوري - [00:38:32](#)

دائما ان يتعاهد نفسه دائما لا يترك لا يترك ابطه طبعاً هذا اذا كان ينتف الابط يعني لا يتركه اكثر من اربعين لانه هو تقريبا الابط بعد

الشهر او ثلاثة اسابيع يبدأ - [00:38:51](#)

يعني اه يخرج الشعر في مجلسه اذا نتفه. واما اذا حلقه فانه بعد اسبوع تقريبا يعني سوف يبدأ الشعر اه بالنمو من جديد اه فالشاهد

ان الانسان ينبغي له ان يتعاهد نفسه وليس معنى هذا انه والله يفعل هذه الامور كل اربعين يوم لا متى ما احتاج اليها - [00:39:05](#)

اذا احتاج مثلا انه والله انت في الابط مثلا بعد آآ اسبوع او اسبوعين فينبغي له ان يفعل اه اذا كانت اظفاره مثلا تطول بسرعة

ويحتاج ان يكلمها كل اسبوع او اسبوعين فانه يفعل - [00:39:25](#)

ولكن يمكن ان نقول ان هذا التوقيت هو الحد الاقصى هو الحد الاقصى فلا ينبغي للمسلم ان يتجاوز هذا الحد الاقصى الحد الاقصى

هو اربعين يوم اذا ينبغي للمسلم ان يتعاهد نفسه بشكل دوري - [00:39:38](#)

وان ينتبه لنظافة آآ يعني شعره ان لا يجعل شارب به حيث يطول على شفته يتعاهد من فترة الى فترة وهذي لا شك ايها الاخوة

والاخوات لا شك ان هذه السنن - [00:39:54](#)

هي بالاضافة الى كونها نظافة ونزاهة هي جمال هي جمال اه جمال موافق للفطرة جمال موافق للفطرة. لماذا نقول جمال موافق

للفطرة؟ لان ثمة جمالات عند الناس مخالفة للفطرة بعض الناس يتجمل بعض الرجال مثلا يتجمل بحلق اللحي ولا بتطويل الشوارب

وتعظيمها وتفخيمها - [00:40:10](#)

ولا مثلا بعض النساء تتجمل بتطويل الاظفار مثلا آآ هذا ليس هذا هو الجمال الشرعي الموافق للفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى

الناس عليها اذا لا ينبغي للمسلم ان يتجاوز الحد الاقصى الذي وقته النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث انس - [00:40:36](#)

ابن مالك رضي الله تعالى عنه يعني هذا فيه تأكيد تأكيد آآ لعدم تجاوز هذا الامر. وبعض اهل العلم ذهب الى تحريم تجاوز هذا المدن كلها حقيقة لا لا نجراً على القول بالتحريم - [00:40:57](#)

ولكن يعني نقول انه يكره تراها يعني بالغة ان الانسان يعني يترك اظفاره وابطه آآ حالته وشاربه يتركها اكثر من اربعين يوم حتى يعني يطول فيها الشعر لا ينبغي للانسان ان يتنظف ويتنزه بالسماع. كذلك - [00:41:11](#)

يبقى معنا من سنن الفطرة كذلك ما جاء غسل البراجم غسل البراجم وهي البراجم ايها الاخوة هي العقد التي في ظهور الاصابع هذي احيانا يتجمع فيها بعض الوسخ احيانا يتجمع فيها بعض الوسخ. لذلك يشرع للانسان - [00:41:32](#)
يشرع للانسان ان يغسلها وان يتعاهد بالنظافة. دائما المناطق التي اه يعني فيها عقد او فيها تراكم يشرع للانسان ان يتعاهدها ان يتعادي بالنظافة اكثر من المنطقة المنبسطة من الجلد التي - [00:41:51](#)

ينظفها الانسان اه ينظفها الانسان بسهولة ينظفها الانسان بسهولة اه وببسر كذلك من سنن الفطرات التي تكلمنا عنها المظمطة والاستنشاق وسوف يمر ان شاء الله معنا باذن الله تعالى المظمطة والاستنشاق ان شاء الله سوف تمر معنا - [00:42:11](#)

بتوسع باذن الله تعالى في صفة الوضوء ان شاء الله تعالى في دروسنا اللاحقة اه وحكمهما في الوضوء وهل هما واجبان او مستحبان وصفتها ان شاء الله تعالى اه جاء في الحديث كذلك انتقاص الماء وقد تكلمنا عن انتقاص الماء - [00:42:29](#)

ما معنى انتقاص الماء الذي جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها معناها الاستنجاء بالماء وهو ابلغ وهو ابلغ اه في اه الطهارة والنظافة اه من الاستنجاء بالاحجار لانه يزيل النجاسة واثرها وعينها ولا يبقى ولا يبقى منها اه شيء. لذلك كان ابلغ في -

[00:42:49](#)

الفطرة اه طيب هذه يعني ابرز هذه ابرز اه ابرز سنن الفطرة التي تحدثنا عنها في اه هذه الحلقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستنوا بهذه السنن. وان يجعلنا واياكم موفقين - [00:43:13](#)

براكين حريصين على هذه السنن. حريصين على نظافة اجسادنا واجسامنا وعلى اه تطهير شعورنا وغيرها وعلى الظهور بالمظهر اللائق نذكر في هذا المقام ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله جميل يحب الجمال. ان الله جميل يحب الجمال لما

سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل من الكبر ان يكون الرجل - [00:43:34](#)

ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال عليه السلام. الكبر بطر الحق وغمط الناس. الكبر بطر الحق وغمض الناس. واما ظهور الانسان المظهر النظيف اللائق الذي يكون اه في عادة اهل بلده وعرفهم لا يكون الانسان - [00:44:00](#)

يعني اه معروفا بوساخة او متسخا او اه رائحة عرقه تخرج منه آآ بسبب اهماله لابطه مثلا او غير ذلك لا. فالانسان يشرع له دائما التنزه والتنظف والتجمل. والله تعالى اعلم. اه نقف عند هذا - [00:44:17](#)

من القدر واوصيكم اخواني واخواتي الطلاب بالرجوع الى صفحاتكم الشخصية فالموقع الالكتروني للاجابة على السؤال الموجود لديكم سؤال الاسبوع اه في ختام هذه الحلقة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للخير وان يجعلنا واياكم مباركين حيثما كنا

وان يعيننا - [00:44:33](#)

على تطبيق هذه السنن والاستمرار عليها والحرص عليها وان يجعلنا واياكم من اهل الفطرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع متطعم - [00:44:56](#)

الايمان وتريد سهل النوى لميسرا ياتيكم ميسورا باي مكان صافي اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب -

[00:45:14](#)